بسم الله الرحمن الرحيم ربنا اتنا من لدنك رحمة

الحمد لله العلي الاعلي الفتاح الذي يفتح اصحابه الدور
الاعلي والصلاة والسلام على نبيه المنزل سبح اسم ربك
الاعلي وعلى اله الذين رفع الله قدرهم واعلى اما بعد
فيقول محمد التاملاني الخلوتي مفتي القوس منحه مولاه
لطفا واولى قدا صغر على اخوان صدق وصفا شرح الدور
الاعلي للعارف ابن العربي منار الاصفيا فبلغتهم امنيتهم
بعد استخارة المنان رجاء ان ادرج في سلسلة اولي العرفان
والخلق عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله فكذا ورد
عن نبينا صلى الله عليه وسلم وقد اجريت براجي في ميدان اهل
المحابر والعناية تلحق العاجز بالقادر ولم تزل الاصاغر
تتشبث باذيال الاكابر وفضل الله لا اخر وسميته الدور الاعلى
بشرح الدور الاعلى والله ارغب منه قوة وحولا ولا بد من مقدمة
قبل الشرح لقاريها مقدمة ضمنتها خواص هذا الدور كما
جربه الصادقون في الخدمة وشاهدوا من اسراره حالا يجلي
بخلوص وعلوهمة وذكر بعض ترجمة مؤلفه قوس سر وسنونا
اليه عن شيوخنا الاعلام وفيها تمزج كلماته بشرح يكشف الثام
ونضم له من الفوايد ما تبتهج الافهام وتتعوض لبعض خواص
الاسما الالهية المدرجة في النظام والنشر لضبط الالزام من كلماته
لبيا من قاريه الخطا فيشرح له المرام وبدي بعض معاني صوفيه
يقتضيها المقام وتنزه الاطناب المخل والايجاز المخل وبينهما
العوام ونقرب صحفا عن ادراك البلاغة فيه والمدارك العربية في
الكلام اذ الفاضل لا يحتاج اليها والذاكر جل همته التوجه للملك

العلام

عليه

تا عليه للحق العناية لحق العاجز بالقادر

وبعد تمام شرحه نذيله فيها فوايد جسام والله ارغب
في تيسير تكمله بحسن الابتدا بالاختتام وتسهيل شرق غربي
الله المتفضل على الانام في ذكر خواصه المجربة عند اهل التحقيق
منها المحبة والعزة في القلوب والحفظ من قرين السوء
ام الصبيان والريح الاحمر والقولنج والفجاة في
السفر براو بحر واهاد من لسع العقرب وتيسير تعسير
الولادة وقضا الحوايج في جميع العاملات والحفظ من
السلاح والطاعون ومواومته تبطل السحر وتورث
حفظ العلم والقران وتصفيه الاذهان واذا قرا الا
يوم بعد سورة الواقعة بعد العصر يكثر به الرزق ويبقى
الفقر الي غير ذلك مما يجده ارباب الهمة العلية وشرط
تاثيره في تلك الامور مواظبته صباحا ومساء مع خلوص
النية والاخذ من مرشد كامل في العلم والعمل وان لم يجده مخلص
النية كاف في الفقهية كما قيل ان لم تكونوا مثلهم تشبهوا ان
التشبه بالكرام فلاح ومؤلف هذا الحزب الاعظم والورد
الاعظم المسمى بالدور الاعلى هو الامام شيخ العارفين وقدوة
المحققين الانسان الكامل بين ارباب الشهود القطب الفرد
الجامع لمراتب الجود محي الدين بن العربي الانوسي الحاتمي الطايي
الشهير بين اهل الله بالشيخ الاكبر مدحه العلما الراسخون كصاحب
القاموس وابن كمال باشا وابي السعود مفتي الروم والبوريني
ابن جماعة وجمع غفير واجمع على مدحه العارفون من الصوفيه
ولا ينكر فضله الا غبي او حسود او متعصب ولا بد للانسان
من قادح ومادح سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة

الله تبويلا و من اراد الاطلاع على مناقبه فعليه بطبقات الصوفيه
وسنوناقبه وفي جميع تاليفه عن استاذنا امام العارفين وشيخ
الموحدين الراسخين وواسطة عقد السالك الصديق الصوفيين
السيد مصطفى البكري الخلوتي النور المبين وعن شيخنا خاتمة
العلماء والعارفين الشيخ محمد بن سالم الحنفي المصري كلاهما عن
شيخنا افضل المتاخرين الشيخ محمد البديري الدمياطي عن
شيخه خاتمة المحققين ملا ابراهيم الكوراني المدني عن شيخه
خلاصة العارفين السيد احمد القشاشي الدجاني المدني بسنده
المتصل الى مولفه محي الدين بن عربي قدس الله سره ولنا اسانيد
غير هذا وفيما ذكرته كفاية **واعلم** انا المؤلف قدس الله
سره ضمن حزبه كثيرا من اسماء الله الحسنى التي رويناها بسند
من رواية الترمذي عن الكرية قال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعا
وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة وفي رواية ابن مردويه
من دعا بها بدل من احصاها ومعنى احصاها قراها متوسلا
متر تلا وهو حفظ العوام او علمها وتدبر معناها وهو حفظ
العلماء او اطلع على حقايقها وهو حفظ الاولياء وفي رواية البخاري
ومسلم ان لله تسعا وتسعين اسما مايه الا واحدا من احصاها
دخل الجنة **فايدة** قال ابن العربي الذي يختص به اهل الله تسع
مسايل من عرفها لم يقبض عليه شيء من علم الحقايق معرفة
اسماء الله ومعرفة التجليات ومعرفة خطاب الحق عباده بلسان
الشرع ومعرفة كمال الوجود ونقصه ومعرفة الانسان من جهة
حقايقه ومعرفة الكشف الجلي ومعرفة العلل الباطنة لوديتها
**تنبيه** قال العلماء العارفون ذكر اسماء الله والتوسل بها

مطلب في ترجمة الشيخ المصنف البكري الحنفي

سنة

سنة في كل مطلوب لكن من ذكرها لاجل الحظ الدنيوي فقط
يخشى عليه الطرد والخيبة لان الدنيا لا تزن عند الله جناح
بعوضة وما نظر الله اليها منذ خلقها نظرة رضى فكيف يليق
من عاقل يذكر اسماء تعالى لاجل امر مبغوض عنده ومزهود
له لذلك مثال قالوا لو تشفع احد عند اعظم ملوك الدنيا باحد
وزرائه في ان يعطيه جيفة كلب او حمار فما جازاه من الملك
ما جازوه الا بالطرد وهكذا مثل ذكر الله تعالى لاجل حظ الدنيا
فقط ولله المثل الاعلى والتخلص من هذا المضيق وان العبد يعلم
ان لكل شيء بتسخير الله تعالى وان اسماءه وسايل شفعا
لكل مطلوب والله امرنا بالتوسل بها فقال ولله الاسماء الحسنى
فادعوه بها فلنذكرها وندعوا بها امتثالا لامره ونفوض
الامر اليه سبحانه وتعالى ونفوز بعبادته قصدا ونحصل مطلوبنا تبعا
ونفوز بالحالتين ورضا الله في الدارين وهكذا جميع ما ورد في
خواص القران والسنة والاذكار فاسمع واطع ولا تكونن
من الجاهلين اذا انقشعت في مراة قلبك هذه اللطايف فابتهل
لوليك بالحزب الاتي مستغفرا حامدا مصليا مراقبا مقبلا عليه
بكل شيء لا شريك له ووجه خطابك اليه وناده باعظم اسمايه
لديه قايلا **اللهم** وان كان اقرب اليك من حبل الوريد قريبا معنوبا
لكن لما كان محجوبا عن الابصار في هذه الدار والغفلة غشيت
الكثير الاغبار حسن نداوه بهذا الاعتبار وبدا قدس سره باسم
الجلالة وبها ختم وزين بها كل فقرة وختم اشارة الى ان كل
اسمايه ما علمنا منها وما لم نعلم منطوية في ذلك الاسم
الجامع لجميع صفاته الكمال الواسع الاحاطة بجميعها فكانها

مطلب جميع ما في الكتاب والسنة

غفل وبها ختم وزين كل فقره وختمه

اثاره كما اجمع عليه جلا اهل الكمال والتعلق به وحده فيه كمال
العبودية بلا ملاحظة حظوظ دينوية ولا اخروية خالصا اسما
كلها بالنسبة اليه كالورد زامع الملك فجميع الاسما ابواب الله
ولفظ الجلالة بابها الاعظم فلو لم يكن اسم الله الاعظم
عند جمهور السلف والخلف وقيل يا حي يا قيوم وقيل يا ذا الجلا
والاكرام وقيل لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
وقيل كلمة التوحيد وقيل هو وقيل غير ذلك وادلتها مبسوطة
في الكتب الحديثة وخاصة اسم الله الاعظم اذا دعي به اجاب
واذا سئل به اعطى اذا توفرت شروط الدعا ولهذا الاسم
خواص لفظيه ذكرها ملا جامي وغيره ومنها يوصف ولا يوصف
به وجمع يا الدوامع الوعوم تسمية احوبه وتفويض هيمه
مشدودة اخره عند حزن وحوفا لنما وفيه غير ذلك قال مقني
خادم في رسالته في البسملة ومنها اختصاصه بالقسم
اقول ان اراد ته لا يقسم بغيره فهو خلاف اجماع اهل
العربية والفقها وان اراد ته لا يقسم بغيره بحق فالتا
خلا بضر تغييره وعلى تسلمه فيرد بقول العرب تالرحمن به
وترجم الكعبة فالصواب استفاضها وهو علم مرتجل
على التصحيح عند الجمهور وروي سيبويه بعد موته فالمنلم
فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي بقولي ان اسم الله مرتجل
ولما كانت جميع الصفات المولول عليها بالاسما متوقفة
على صفة الحياة لانها كالشرط فيها وكان للمشتق حكم المشتق
منه قدم اسمه لذلك فقال يا حي الموصوف بالحياة التي لا يجوز
عليها موت ولا غنا ولا يعتريها عجز ولا قصور وخاصية

ثبوت

تنف
بسم الله الاعظم
جمهور السلف



ثبوت الحياة في كل شيء فمن داوم ذكره احيا الله قلبه
بحياه معرفته وهو من اذكار الكيلني يا قيوم القايم
بنفسه لا يفتقر الى غيره باوايل الامور واواخرها ظا
هرها وباطنها وخاصيته من ذكره مجردا ذهب عنه
النوم بكر لا يغيركم من ذي وجاه تحصنت التجات
من التحصين والالتجا وكونه بعضة يفعل مبالغة في طلبه
من اعدايه الظاهرة والباطنة كالشيطان والهوى و
النفس الامارة وخواطرها والنفس اشوكما في
الحديث اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ويحتمل
انه اشار لحديث لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني
امن من عذابي على ما فيه عند المحدثين لكنه ثابت
السند عند المكاشفة وهذا الحمل اليق بمقام المصنف
ولا شك ان كلمة التوحيد حصن حصين للعامة والخاصة
كل على قدر مقامه فاحميني من باب ضرب بحماية بكسر
اولها كما بعدها الحفظ وعدم وصول ما يضر به في نحيته
في ظاهره وباطنه ولما كان التحصين من ابليس ونفسه
الامارة يحتاج الى اعداد عدة زايدة قوى ذكره باضافته
الى كناية من كفى كضرب انالة ما يهمه وحماية من وقى
كضرب حفظ فالمعالي وما لهم من دونه مني واق وبفتح واوه
ايضا وهو حفظ خاص اقوى من حفظ كحماية وتقر البسفة
الرقيقة داخلا مع القشر الخارجه حقيقة فعيلة من الحق
الشيء اي هي برهان اي قاطع لجميع اعدايي هو حوز بكسر
محمله فزاي مصدر بمعنى الحفظ ويطلق على مكانه امان

تنف
لا اله الا الله حصني
فمن دخل حصني

في النفس فاسمها القهر تتلي بالتحزين واسما الجلال
بالتطريب واسما الكبرياء الاعتدال بينهما فاعتبر في كل
اسم صيغته المناسبة **ثم اعلم** ان موارد العلم من
الفتح في فلذا اتم من موارد التعليم لان التعليم بخلاف
الفتح والالهام والعلوم ان لم تكن منكرة منها
كنت بعيدا عنها فمنكر بلا منها ضلال واهمال ومنها
بلا منكر بس وجمود ومنكر ومنها تحقيق واستعمال
وجميع الاسماء التسعة والتسعين التي وردت في السنة
لا ترادف بين بعضها كالكبير والعظيم والخالق والبارئ
كما يتوهم القاصر بل كل اسم منها له خصوص معين والام
يصدق لفظ الحديث انها تسعة وتسعون وما ينطق
عن الهوى ولا تخفى على الراسخين وكمال العبد وسعادته
في التخلق في اخلاق الله والتحلي بمعنى صفاته ففي الحديث
تخلقوا باخلاق الله ومن لم يكن فيها استماع الالفاظ
وحفظها فهذا بعيد عن درجة الكمال وهو معدود من
الاطفال **واعلم** ان الاسماء وان كثرت ترجع
الى ذات وست صفات عند اهل السنة ومع هذا
الاتراد في فيها كما اسلفنا **فالاول** الدال على الذات الله
ويقرب منه الحق اذا اراد به الذات من حيث هي واجبة
الوجود **والثاني** ما دل على ذات مع سلب كالقدوس
السلام ونظايرهما **والثالث** ما دل على مع اضافة
كالعلي والعظيم وما الوتا بعهما فان العلي مثلا لا هو
الذات فوق كل الذوات في المراتب فهي اضافة



**الرابع** ما دل على ذات مع سلب واضافة كالملك
والعزيز فالملك مثلا يدل على ذات لا تحتاج لشيء
ويحتاج لها كل شيء **الخامس** ما دل على صفة
كالعليم والقادر وغيرهما **السادس** ما يرجع
الى علم مع اضافة كالخبير ونظائره فانه يدل
على العلم مضافا للامور الباطنة **السابع** ما يرجع
الى القدرة مع زيادة اضافة كالقوي وما بناء بمعنى
فالقوي من القوة التي للحي تمام القدرة ومشاهها
**الثامن** ما يرجع للارادة مع اضافة او فعل كالرحمن
والرؤف **التاسع** ما يرجع الى اضافة الفعل كالخالق
والبارئ وامثالهما **العاشر** ما يرجع للدلالة على
الفعل مع الزيادة كالخبير والكريم فان الخبير مثلا يدل
على سعة الاكرام مع شرف الذات فتلك عشرة
كاملة فوايدها متكاملة **ولنمسك عنان اليراع**
**في ميدان البيان** وفيما نضوناه من العقود
كفاية لذوي العرفان وها هنا البحور الزواخر
والغيوب المواطر والقصد التنبيه على القواعد
الاجمالية وتناصيلها يحوج لتطويل تتكل منه
اذنت واعية والحمد لله الذي بلغ طالب هذا الشوح
اماليه وصلى الله على نبي كثير الحلل الجمالية والجلالية
وعلى اله وصحبه الذين تسنموا من سنام المجد
عتاب ما تهللت النفوس الزكية الراضية بتلاوة
الود الاعلى الذي اسراره غيوه متناهية **قال مؤلفه**

في النفس فاسماء القهر تتلي بالتحزين واسماء الجمال
بالتطريب واسماء الكبرياء لا اعتدال بينهما فاعتبر في كل
اسم صيغته المناسبة **ثم اعلم** ان موارد العلم من
الفتح في تلك الآيات من موارد التعليم لان التعليم بخلاف
الفتح والالهام والعلوم ان لم تكن منكرة منها
كنت بعيدا عنها فمنكر بلا منها ضلال واهمال ومنها
بلا منكر بس وجمود ومنكر ومنها تحقيق واستعمال
وجميع الاسماء التسعة والتسعين التي وردت في السنة
لا ترادف بين بعضها كالكبير والعظيم والخالق والبارئ
كما يتوهم القاصر بل كل اسم منها له خصوص معين والالم
يصح قول لفظ الحديث انها تسعة وتسعون وما ينطق
عن الهوى ولا تخفى على الراسخين وكمال العبد وسعادته
في التخلق في اخلاق الله والتحلي بمعنى صفاته ففي الحديث
تخلقوا باخلاق الله ومن لم يكن فيها استماع الالفاظ
وحفظها فهذا بعيد عن درجة الكمال وهو معدود من
الاطفال **واعلم** ان الاسماء وان كثرت ترجع
الى ذات وست صفات عند اهل السنة ومع هذا
الاتراد في فيها كما اسلفنا **فالاول** الدال على الذات الله
ويقرب منه الحق اذا اريد به الذات من حيث هي واجبة
الوجود **والثاني** ما دل على ذات مع سلب كالقدوس
السلام ونظايرهما **والثالث** ما دل على مع اضافة
كالعلي والعظيم وما الفوتا بعهما فان العلي مثلا هو
الذات فوق كل الذوات في المراتب فهي اضافة

الرابع ما دل على ذات مع سلب واضافة كالملك
والعزيز فالملك مثلا يدل على ذات لا تحتاج لشيء
ويحتاج لها كل شيء **الخامس** ما دل على صفة
كالعليم والقادر وغيرهما **السادس** ما يرجع
الى علم مع اضافة كالخبير ونظائره فانه يدل
على العلم مضافا للامور الباطنة **السابع** ما يرجع
الى القدرة مع زيادة اضافة كالقوي وما بناء بمعنى
فالقوي من القوة التي للتمام القدرة ومشاهها
**الثامن** ما يرجع للارادة مع اضافة او فعل كالرحمن
والرؤوف **التاسع** ما يرجع الى اضافة الفعل كالخالق
والبارئ وامثالهما **العاشر** ما يرجع للدلالة على
الفعل مع الزيادة كالمجيد والكريم فان المجيد مثلا يدل
على سعة الاكرام مع شرف الذات فتلك عشرة
كاملة فوايدها متكاملة **ولنمسك عنان اليراع**
**في ميدان البيان** وفيما نضوناه من العقود
كفاية لذوي العرفان وها هنا البحور الزواخر
والغيوب المتواطرة والقصد التنبيه على القواعد
الاجمالية وتفاصيلها يحوج لتطويل تكل منه
اذن واعية والحمد لله الذي بلغ طالب هذا الشرح
اماليه وصلى الله على نبي كثير الحلل الجمالية والجلالية
وعلى اله وصحبه الذين تسنموا من سنام المجد
عتاب ما تهللت النفوس الزكية الراضية بتلاوة
الورد الاعلى الذي اسراره غيره متناهية **قال مؤلفه**

الشيخ محمد التلخلاني مفتي المحمدية الشريف منحه
مولاه عيشة راضية في جنة عالية ووافق الفراغ من
كتابته ضحى يوم الجمعة عاشر جماد الاخر من شهور
سنة اثنين وثمانين ومائة والف ٠٠٠٠
على يد محمد بن علي الصندي عفو الله له ولوالديه المالك
القدير المبدي ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء والاموات انه سميع قريب
مجيب الدعوات بجوه سيد السادات عليه افضل
الصلوات والتسليمات امين يا رب العالمين امين

عن يد المؤلف حقيقة محمد من ليس فيه وصف قط يحمد
في الخامس والعشرين من شوال سنة ١٣٠٦ الف وماية وستين

## هذا دعا المظلوم على الظالم

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على الظالمين
اللهم يا جبار السموات والارض يا قاصم كل جبار عنيد انك
حرمت الظلم على نفسك وجعلته محرما بين عبادك فانك تعلم ان
فلانا ظلمني وتجنى علي وانا ادعو حتى منه ولا صبر لي الى يوم القيامة
اللهم طمسه بالبلاء طمسا بالمصايب عما واملاء قلبه وجوفه مرضا
وسقما اللهم انزل به النوازل وزلزل به الزلازل اللهم انزل
به الصواعق واجعل عذاب البين في دارنا عق اللهم شتت شمله وبدد
جمعه وازل دولته واهلك عولته واسقم جسده وبتم ولده واغضب
عليه سلطانه وفض عنه اعوانه ونكس اعلامه اللهم ان كان له حياة
ومدة فاعلمها في ام الكتاب فانك قلت وقولك الحق يمحو الله
ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وصلى الله على سيدنا محمد وسلم

تم

## هذا الدعا الاعلى للشيخ محي الدين الاكبر نفعنا الله به امين

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم يا حي يا قيوم بك تحميت فاحمني بحماية كفاية ووقاية
حقيقة برهان حرز امان بسم الله وادخلني بادلا ياخر
في مكنون غيب سر كنز دايرة ماشاء الله لا قوة الا بالله
واسبل اللهم يا حليم ياستار علي كنوز ستر حجاب صيانة نجاة
واعتصموا بحبل الله وابن يا محيط يا قادر على سور امان
احاطة مجر سرادق عز عظمة ذلك خير ذلك من ايات الله
واعزني يا قريب يا مجيب واحرسني في نفسي وديني واهلي
ومالي وولدي بكلاءة اعاذة اغاثة وليس بضارهم شيا الا باذن
الله وقني يا نافع يا مانع بايات ك واسمايك وكلماتك شر
الشياطين والسلطان فان ظالم او جبار يبغي علي اخذته غاشية
من عذاب وحجني يا منزل يا منتقم من جميع الظالمين علي
واعوانهم فان الله احد منهم لي بسوء اخزله الله وختم على
سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن يهديه من بعد الله
واكفني يا قابض يا قهار خوبة مكرهم وارددهم عني مذمومين
مدحورين مقهورين بتخبيب تغبير تدمير تكوير عما كان له من
غيبة ينصرونه من دون الله وادفني يا سبوح يا قدوس كنوز
شرايع مناجات اجابة ولا تخفني انك من الامنين مكنني الله وادلهم
يا هناد يا حميد نكال وبال زوال انقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله وامني يا سلام يا مؤمن صولة جولة دولة الاعداء بغاية بداية
ابنهم البشرى في الحيوة وفي الاخرة لا تبديل لكلمات الله وتوجني
يا عظيم يا معز بتاج مهابة كبرياء جلال سلطان ملكوت عز عظمة